التعصب .. والمرونة

د. هادي نعمان الهيتي

إن أزماتنا من الكثرة

بحيث يصعب تعدادها

ومن العمق بحيث

يتعذر رؤية قيعانها،

ومن التعقيد بحيث

يبدو من العسير

تحليلها والوصول بها

عاشت شعوب اوروبية كثيرة منذ اكثر من قرن من الزمان حياة التطرف، فوجدنا الكاثوليكية والبروتستانية في صراع حاد ضمن دين واحد. ومع ان الخلافات المذهبية في تلك

الفترة قد اتخذت منهجاً له سياقاته ومبادئه حتى امكن، بفضل الاخذ به، الى انهاء دور الطائفية في الحياة السياسية اولاً، وكأن مقولة: "الدين لله والوطن للجميع" مبدأ له اساسيات يتم الاسترشاد به في ادارة الازمات.

> الاشارة الحا وضع التجربة الاورىية اعام العقك العربي إلا ان من الصحيم الاقرارات الخلاف الطائفي في اورونا كات وبالأ علجا المحتمع الانساني اذ وحد الناس انهم ضحابا خلافات حادة ليسا لها مبررات وليست

> > العقل.

ومع انه لیس

فحا الذهن

الى حلول. ومع انه ليس في الذهن الأشــارة الــى وضع التجربة الاوربية امام العقل العربي إلا ان من الصحيح الاقرار ان الخلاف الطّائفي في اوروبا كان وبالأعلى المجتمع الانساني اذ وجد ألناس انهم ضحايا خلافات حادة ليس لها مبررات وليست قائمة على قائمة على اسس يقبلها العقل. اسس بقبلها بل هي تمسك بمواقف

ليست اختياراً ذهنياً وهى اضافة الى ذلك تعصب احادي النظرة ليس فيه بدائل، الامر الذي يجعل الناس منقادة دون اختيار بين

بدائل مقبولة. لقد دخلت شعوب كثيرة في اكتساح هذه المواقف وفي الاحكام المسبقة في وقت تلكاً محتمعناً

عن خـوض التجـربـة واقتحـام

في خطوة تقنية متقدمة، تضاف إلى

جهودها السابقة في انجاز "المكتبة العلمية العراقية الافتراضية"، ومساعى إدخال "تقنيات التعليم الالكتروني" و "التعليم المدمج" في العراق، أطلقت جامعة بغداد بوابة الكترونية متقدمة، يؤمل لها ان تسهم في توفير المعلومات عبر الانترنت عن جامعة بغداد، وقاعدة بيانية عن تدريسييها ومنتسبيها وطلبتها وإداراتها، بصورة تدريجية تتقدم مع تطور المحتوى التفاعلي، للمستفيدين من هذه البوابة، وعبر تحديثها بإصدارات لاحقة، ويمكن الدخول إلى . هذه البوابة عبر الموقع الالكتروني .(www.uob.edu.iq)

ويقول الدكتور بهاء إبراهيم كاظم مدير مركز التطوير والتعليم المستمر، ومقرر إدارة التعليم الالكتروني بجامعة بغداد، في تصريح لموقعنا: ان التصميم الحديد للبوابة التي أطلقت الأسبوع الجاري، يتضمن مجموعة من المعلومات، وعناوين كليات ومركز الجامعة، وينقل م.م. صف حسام حمودي، التدريسي والباحث الإعلامي في جامعة بغداد عنه تأكيده، إن البوابة ستتضمن أيضا مجموعة من الأخبار والأحداث الّتي يجري تحديثها فوريا لمتابعة نشاطات الحامعة.

ويضيف مدير مركز التطوير والتعليم المستمر: إن البوابة الالكترونية لجامعة بغداد تتضمن مجموعة من القوانين

والتعليمات الخاصة يعمل الحامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومنها (قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قانون الخدمة الجامعية، قانون انضباط موظفى الدولة، تعليمات اللجان الامتحانيةً،

والترقيات العلمية، وغيرها)، والتي ستسهم في توحيد سياقات العمل، على وفق الأنظمة والتعليمات النافذة، مبينا بأنه سيتم إعداد قوائم بأسماء

التخصص وسنة التخرج، تكون بمثابة مرجع موثوق منه، لتلافي حالات التزوير وزيادة التوثق من شهادات جامعة بغداد في العراق والعالم.

أسيبس المكتبحة العلميحة الإفتراضيحة

الدكتور بهاء إبراهيم كاظم أشار إلى إن مركزه قد ساهم بشكل كبير في العديد من الفعاليات المهمة في جامعة بغداد، ومنها مساهمته في إعداد دراسات وبحوث وعقد ندوات تخصصية تهدف إلى خدمة الجامعة والمجتمع، والتي

العليا، ومنظمات المجتمع المدنى، ومنها حصول المركز على شكر وتقدير رئاسة مجلس النواب، وثناء سميرة الموسوي، رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة في المجلس، فضلا عن شكر وتقدير رئاسة

کامکرنگالان Baghdad University

فى الشأن المحلى **Local Events**

الجامعة ومنظمات متعددة. وبين أن الجهود المبذولة في مركز التطوير والتعليم المستمر، هي مكملة لنشاطات علمية حثيثة، والتيّ تسعى من خلالها جامعة بغداد الى تطوير النظم التعليمية والتدريب على

العملية التربوية والتدريسية في الجامعة منها: برامج التعليم الالكتــروني، واستخــدام المكتبــات الالكترونية، حيث كانت جامعة بغداد، الرائدة والسبّاقة في التعامل مع الأفكار والطرق الحديثة للتعليم الجامعي، بشقيه: النظري والعملي.

استخدام التقنيات الحديثة لدعم

ويتابع الدكتور كاظم تصريحه: لقد نفذتُ جامعة بغداد وبالتعاون مع مؤسسات علمية وعالمية رصينة، برامج طموحة للاستضادة من التقنيات الحديثة بالتعليم، باعتماد ما يعرف بـ "التعليم المدمج" أو المختلط (Blended Learning)، ومن خلال تجربة علمية امتدت لأكثر من ثلاث سنوات، كان من نتائجها اعتماد أنموذج جامعة بغداد في التعليم الالكتروني، باعتباره أحد النماذج المتميزة يَّ المنطقة، وكذلك اعتماد رباسة مجلس الوزراء الموقرة، لهذا النهج العلمي لغرض إدخال ما يعرف "بتقنية التعليم الالكتروني"، في الجامعات العراقية، وباسرع وقت ممكن، ومن خلال إستراتيجية محكمة ومدروسة في هذا

وشارك المركز، من خلال ورش العمل التدريبية، باستخدام وتطوير المكتبات الالكترونية، والتي ساهمت في توفير ما يقارب ٣٠٠٠٠ بحث لما يقارب ٣٠٠٠ باحث او مشترك في الحامعات العراقية المشمولة بهذه الخدمة في هذه

نالت استحسان المؤسسات الرسمية خريجي جامعة بغداد، حسب

الموصلا/ المدي

أنجزت الشركة العامة للسمنت الشمالية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أعمال تأهيل معمل سمنت حمام العليل الجديد بجهود ذاتية.

وقال مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الإنشائية التابع للوزارة: إن أعمال التّأهيل تضمنت تبديل

أجزاء ومعدات خاصة بالمعمل مع إصلاح نقاط الاختناق وفق برنامج مفصل، وان أعمال التأهيل تلك ساعدت في زيادة الطاقة الانتاحية للمعما، بنسبة ٧٥٪. واوضح أن المعمل يعاني العديد من المشاكل التى تعترض مسيرته الإنتاجية ومن بينها عدم استمرارية تجهيز الطاقة الكهربائية والأنقطاع

المفاجئ للتيار الكهربائي والذي يؤثر بشكل سلبي ومباشر على الطاقة الإنتّاجية للشركة حيث يتطلبّ إعادة تشغيل أقسام المعمل عقب كل أنقطاء ٢٤ ساعة كحد أدنى. وفي سياق ذي صلة أنجزت الشركة أعمال تأهيل معمل سمنت بادوش وبالإمكانات الناتية للشركة، حيث تمكنت من إيصال الطاقة الإنتاجية

بغداد/حناث التميمي

المنظمات الإنسانية.

أفتتحت دائرة العمل والتدريب

المهني بوزارة العمل والشؤون

الاجتماعية مركز التدريب

المهني في منطقة الرشاد

بالتنسيق والتعاون مع بعض

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة

ان ملاكات دائرة العمل

والتدريب المهني استكملت

عمليات الترميم واعادة تأهيل

بناية المركز وورشه بعد تعرضها

للتدمير واعمال السلب والنهب

في فترة ما بعد السقوط

بالتنسيق والتعاون مع بعض

المنظمات الانسانية التي قامت

بتجهيزه بجميع احتياجاته من

في المعمل إلى ٩٠٪. الجدير بالذكر أن الشركة العامة للسمنت الشمالية متخصصة في إنتاج السمنت البورتلاندي العادي والمقاوم للأملاح والسمنت المقاوم عالى النعومة وواطئ القلويات وتمتلك الشركة معامل سمنت (بادوش، سنجار، حمام

المواردالمائية

تأهيل مشروع

تواصل وزارة الموارد المائية

تنفيذ اعمال اعادة تأهيل

في محافظة بابل ضمن

ويهدف العمل الى زيادة

المحاصيل الزراعية من خلال

محصولي الحنطة والشعير

الصفراء للموسم الصيفي

الى جانب زيادة غلة الدونم الواحد من المنتوج الزراعي. وتتضمن اعمال آعادة تاهيّل

مساحته (٩٨٢٦) دونماً اعادة

تاهيل الاجزاء المتكسرة من

التبطين بهدف وصول مياه

الارواء الى جميع الاراضي

وقال مصدر مخول يتم ايضاً

الزراعية الموجودة ضمن

تنظيف المبازل الفرعية

والثانوية وإعادة التأهيل

للقنوات الاروائية وشبكة

المبازل والنواظم الرئيسة

تخصيصات منحة منظمة

الغذاء والزراعة الدولية

(۷۰۳۷۵۰) دولاراً ضمن

والقاطعة وتبلغ كلفة المشروع

للموسم الشتوى والذرة

هذا المشروع الذي تبلغ

تأمين مياه السقى لتمكين

الفلاحين من زراعة

ناحية السدة قضاء

مشروع الناصرية المستصلح

الناصرية

بابك/ المدي

تنفذ أعمال اعادة

النجف/ عامر العكايشي وزعت جمعية الهلال الاحمر في محافظة النجف بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة اليونسيف كميات كبيرة من ألمساعدات الغنائية ومواد الاغاثة على العوائل النازحة ۗ في

دعم العوائل المهجرة خصوصا في الفترة وقال ضياء زوين مدير الجمعية في

العراق يتفق على وضع أليات لتسريع نقل وارداته

تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة

حجم التبادل التجاري

يشار الى أن وزير التجارة الدكتور

فلاح السوداني كان ضمن الوفد

العراقي الذي زار سوريا لحضور

مؤتمر القمة العشرين الذي اختتم

وقال البيان: ان " الجانبين اتفقا

كذلك على إستخدام الأراضي

السورية (ترانزيت) لنقل البضائع

المخصصة للبطاقة التموينية التي

توزعها الوزارة في معظم مناطق

وحسب البيان فان الحكومة تسعى

الاحد الماضي في دمشق.

والاقتصادي."

الاحمر فرع النجف وضع العوائل

المهجرة في النجف بالجيد مؤكدا انه افضل من السابق كما انه افضل من



باقي المحافظات مشيدا بدور الحكومة في واضاف: " وشملت المساعدات الغذائية خمس عشرة مادة لكل عائلة مثل الزيتون وزيت الطعام والشاي والسكر وملح الطعام ومعجون الطماطة

شملت اربع بطانيات وسيت مطبخ وموادا منزلية وسيت منظفات ومواد صحية. واشار الى ان هناك مساعدات اخرى تم توزيعها على العوائل المهجرة وهي عبارة عن منظفات ومواد صحية ومواد غذائية وهي مقدمة من قبل منظمة اليونسيف التابعة لمنظمة الامم المتحدة

وبيِّن بان الهلال الاحمر قدم " للنازحين خلال الفترة المنصرمة مواد غذائية ومواد اغاثة كما وزعنا هدية بمناسبة العيد وزعت في الأعياد السابقة ".

بالجيد مؤكدا انها افضل من السابق كما

النجف ل(المدى): "قمنا بتوزيع مساعدات عبارة عن الف حصة من مواد غذائية والف وجبة اغاثة قدمت للعوائل النازحة التي لم تستلم من فرعنا أية

الحمص والفاصوليا والعدس والرز وزيت ومعلّبات وأجبان. اما مواد الاغاثة فقد

وسلمت للعوائل النازحة حصرا ".

ووصف زويـن حــال العــوائل المهجــرة

الى دور الحكومة في معالجة ملف المهجرين مؤخرا وقال: " ان حالة العوائل المهجرة في النجف جيدة فلا نقول سيئة او ممتازة، بل هي جيدة، فالحق يقال بان الـدولـة التفتّت لهم من خلال وزارة الهجرة والمهجرين وجمعية الهلال الاحمـر وزودتهم بعـدد من الحصص فاعتقد أن حالتهم الأن جيدة وهي افضل من السابق قطعا وقد تاكدنا من

وهذا ما تؤكده إحصائيات جمعيتنا ". وناشد مدير الهلال الاحمر في النجف ' كل الطيبين أن يقدموا يد العون ألى العوائل النازحة التي كانت في مناطقها من العوائل الميسورة والان هم بأمس الحاجة الى أية مساعدة او دعم فهؤلاء هم عراقيون فاذا لم يكونوا من نفس الدين او المذهب فهم ابناء تراب واحد ونحن مستعدون لتقديم أية مساعدة من

انها افضل من باقى المحافظات مشيرا

ذلك من خلال اللجان والمتطوعين

العاملين في جمعيتنا وواقعهم الان

مستقر وجيد وهو افضل من السابق

وافضل من المهجرين في باقى المحافظات

اجل ايصال أي شيء الى العوائل

واضاف المصدران المنظمة قامت

العُدد والاجهزة واللوازم والمواد الاولية وقد باشرت بافتتاح الدورات المهنية والتعليمية في المركز حيث شملت الدورات (النجارة، الكهرباء، التكييف والتبريد، اللحام، الأجهزة المنزلية، التاسيسات الصحية، الخياطة، الحاسبات، والألكترون) كما يقوم المركز بتأهيل ملاكاته التدريبية . وتهيئة المناهج.

وباشراف مباشر من دائرة العمل والتدريب المهنى بتعيين عدد من المدربين لبعض المهن لسد الشواغر الموجودة ليكون المركز أنموذجيا.

صيانة ٧٠ ٪ من أضرار المنظومة الكهربائية في واسط

افتتاح مركز تدريبي في الرشاد

قال مدير دائرة الكهرباء في واسط، الثلاثاء، إن الملاكات الفنية والهندسية في دائرته أنجزت صيانة ٧٠٪ من الأضرار التي أصابت المنظومة الكهربائية خلال المواجهات الأخيرة التي شهدتها

تمكنت من إنجاز صيانة ٧٠٪ من الأضرار التي أصابت الشبكة الكهربائية في مدينة الكوت بسبب المواجهات الأخيرة وأنه سيتم انجاز المتبقى منها خلال اليومين المقبلين".

الشبكات الأرضية والهوائيَّة إضافة إلى خطوط نقل الطاقة".

منع دراجات " الستوتة "

من السير في مدينة الديوانية

الديوانية/باسم الشرقي منعت الاجهزة الامنية في الديوانية التنقل بدراجات "الستوتة" وسط محافظة الديوانية وذكر مصدر امنى في الديوانية:" ان قيادة الشرطة قررت حجز الدراجات البخارية ذات الثلاث عجلات والمعروفة شعبياً باسم (ستوتة) بسبب شكوك بان هذه الدراجات تقوم بنقل الاسلحة للمسلحين واطلاق الصواريخ. واعلن المصدر:" ان من يخالف قرار الحظر يعرض نفسه لاطلاق النارحتي من قبل المروحيات الاميركية التي تحلق في سماء الديوانية للاشراف على تطبيق الحظر.

وأوضّح أنَّ الَّواجهات التي شُهدّتها الْمدّينة الثلاثاء الماضية تسبب بتدمير ٣٠ محولة كهربائية بقدرة مابين(٢٥٠ . ٢٥٠ كي في) وثلاث محطات بسعة (٦٣٠ كي في أي)، اثنتان منها في منطقة الأسواق

وقال: إن "حملة صيانة لتلك الأضرار بدأت منذ السبت الماضي في منطقة الأسواق بنصب محولات جديدة بهدف إيصال التيار الكهربائي للمحال التجارية بما يسمح لأصحابها ممارسة عملهم". مبينا أن " نحو ثمانية فرق للصيانةُ اشتركت في الحملة المذكورة وتمكنت حتى الآن من انجاز ٧٠٪ من الأضرار بعد حصرها حسب

وأضاف هاشم علي جعفر في تصريح صحفي أن ملاكات دائرته

وواحدة في مِنطقة المشروع السكنية إضافة إلى أضرار أخرى بالغة في

التجمع النسسائي المستقل يعقد مسؤتمسره الأول في السرمسادي

الرمادي/ المدى

مناطق آلبلاد."

عقد التجمع النسائي المستقل في الرمادي مؤتمره الاول بحضور وزيرة شؤون المرأة نرمين عثمان وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس

لإيجاد منافذ جديدة لدخول المواد

المختلفة وخاصة مفردات البطاقة

التموينية كما تسعى للإتفاق مع

الأشقاء السوريين لإعداد دراسة

معمقة عن مدى قدرة الموانئ

السورية لإستيعاب المضردات

الغدائية للمحافظات المجاورة

لسوريا. وتابع " كذلك هناك سعي

للإستفادة من المنتجات السورية

التي تدخل ضمن مفردات البطاقة

التموينية وإمكانية القطاع الخاص

السوري في هذا الجانب الدى

يساعد الوزارة على التعجيل

والإسراع في وصول هذه المواد الى

استُهلَت حليمة النعيمي مسؤولة فرع التجمع النسائي العراقي المستقل في الأنبار بكلمة ترحيبية، أعقبتها كلمة لطيف عبيد عيادة قائممقام الرمادي الذي تطرق الى الدمار الـذي سببه الإرهـاب في البنـى التحتيـة للمحافظة، ودور النساء في إعادة الاعمار. وتطرق د.عبدالسلام العاني رئيس مجلس المحافظة الى معاناة المرأة الأنبارية ودور منظمات المجتمع المدني في بناء الاستقرار والديمقراطية، أعقبته الوزيرة نرمين عثمان التي أكدت على ضرورة تحرير المرأة من الأفكار المتحزبة والعشائرية والطائفية ووعدت أن تكون

حلقة وصل بين نساء الأنبار والحكومة العراقية. ميسون الدملوجي عضوة مجلس النواب طرحت مشروعاً للتَّكامل المجتمعي يوازي المصالحة الوطنية، يعمل على كسر

الكهربائية في حيّ الصمود بمدينة كربلاء بكلفة ٣٣٣ مليوناً و١٨٥ ألف دينار ضمن تخصيصات برنامج تنمية الأقاليم وتسريع الإعمار الدائرة، وأضَّاف: لقد تم تنفيذِ المشروع ضمن المواصفات الفنية المطلوبة وسيستفيد منه ١٣٧ داراً.

عوازل كهربائية عددُ ١٣٥٠ مع تجهيز مانعات الصواعق. على صعيد آخر قررت تربية كربلاء انشاء روضة للاطفال في حي

شبكة كمربائية في هي الصمحود بكربلاء

غداد/ المدي

الشمالية والغربية.

إتضق العراق وسوريا على وضع

إلىق الشراق ويسري أليات مشتركة لتسريع نقل

واستقبال مضردات البطاقة

التموينية المخصصة للمناطق

وقال بيان للوزارة،الثلاثاء تلقت

(المدى) نسخة منه ان" وزير التجارة

الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني

التقى في دمشق وزير الاقتصادً

السوري الدكتور عامر لطفى وتم

الاتفاق على عقد اجتماعات

اللجنة الثنائية المشتركة خلال

نيسان الحالي واعداد تقرير مفصل

الى اللجنة العليا يتضمن اليات

للعام الماضي. أعلن ذلك ل(المدى) المهندس فائز أبو طحين مدير واشار الى ان المشروع تضمن تجهيز ونصب ٣ محولات كهربائية سعة

وأطوال مختلفة، مع نصب ٥٤ تركيباً زئبقيا لأغراض الإنارة، ونصب

نفذت دائرة توزيع كهرباء محافظة كربلاء مشروع إنشاء الشبكة

٤٠٠ (KVA) و٧٨ عامودا مدورا و٣٠ عامودا مشبكا ضغط عالي و ٤٦ عامودا مدورا و١٦ عامودا مشبكا ضغط عالى، إضافة إلى تُجهيز ونصب أسلاك كهربائية من مادتى الألمنيوم والنحاس بأحجام

النصر ضمن تخصيصاتها للعام الحالي.

الحواجز التي فرضتها التيارات السياسية الفئوية، والعمل على بناء شبكة من التكامل الاقتصادي والثقافي والروحي بين كل

د.فوزية العطية تحدثت ايضاً باسم شبكة نساء العراق عن أهمية دور الانباريات في بناء العراق. المحافظ أكد على دور المرأة في بناء السلام في حضارتنا العربية والاسلامية، مستشهداً بقصة بلقيس ملكة سبأ.

عدد من المداخلات قدمتها نساء من الحضور تركزت حول مشكلة الأرامل والعوائل المتعضفة، وأجمع الحاضرون على ان حاجة الأرامل لا تقتصر على الجانب المادي فحسب، وانما تشمل الجوانب الاجتماعية والصحية وضرورة تأهيل النساء ليصبحن عضوات منتجات في المجتمع. عالية نصيف ركزت على التعديلات الدستورية وضرورة الغاء المادة ٤١ من الدستور والابقاء على قانون الأحوال الشخصية، بينما شرحت النائبة شذى العبوسي دورها في لجنة حقوق الانسان واستعدادها لمساعدة النساء في قضايا المعتقلين السياسيين.